

مستوى قلق الموت لدى عينة من كبار السن وعلاقته بالتدين لديهم

الأستاذ الدكتور أنس صالح ربيع الضلاعين⁽¹⁾*

تاريخ وصول البحث: 2023/04/05 م

تاريخ قبول البحث: 2023/08/19م

تاريخ نشر البحث: 2025/10/24م

الملخص

هدف البحث الحالي للكشف عن مستوى قلق الموت لدى عينة من كبار السن وعلاقته بالتدين لديهم، والتعرف على اختلاف كل من قلق الموت والتدين تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة العمرية، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم تطوير مقياسين للكشف عن قلق الموت والتدين، وتم اختبار خصائص المقاييس السيكمترية من صدق وثبات، كما تم تطبيق هذا البحث على عينة من كرة الثلج من كبار السن في محافظة الكرك عددها (224) فرداً، وقد بينت نتائج البحث أن مستوى قلق الموت جاء متوسطاً، بينما جاء مستوى التدين مرتفعاً، وكان هناك علاقة سلبية ارتباطية بين قلق الموت والتدين، كما تبين من النتائج عدم وجود فروق بين المسنين والمسنات في قلق الموت والتدين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين كبار السن تبعاً للمرحلة العمرية في التدين، بينما كان هناك مستوى أعلى من قلق الموت لدى كبار السن لصالح الفئة العمرية (71-80) سنة. الكلمات المفتاحية: قلق الموت، التدين، كبار السن.

The level of death anxiety among a sample of the elderly and its relationship to their religiosity

Abstract

This study investigates the level of death anxiety and its relationship to religiosity among a sample of elderly individuals. It further examines differences in these variables based on sex and age stage. Data were collected from a purposive snowball sample of 224 elderly residents in Karak using scales demonstrated to be valid and reliable.

The results revealed a moderate level of death anxiety and a high level of religiosity among participants. A significant negative correlation was identified, indicating that higher religiosity is associated with lower death anxiety. The findings showed no statistically significant differences in death anxiety or religiosity based on sex. Similarly, no significant differences in religiosity were found across age stages. However, a significant difference in death anxiety was observed between age groups, with the highest level reported among individuals aged 71-80 years.

Keywords: Death Anxiety, Religiosity, Elderly, Gerontology, Aging.

(1) قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

* الباحث المستجيب: anassaleh79@mutah.edu.jo

المقدمة:

يعتمد المسنون خلال هذه المرحلة الحياتية إلى تبني سلوكيات وانفعالات ومشاعر جديدة نتيجة التغيرات التي يمر بها هؤلاء الأفراد، في محاولتهم لمواجهة التحديات الخارجية غير المألوفة لديهم، ويسهم خروج المسن من العملية الإنتاجية بسبب التقاعد، وما يلزم ذلك من فقدان للنمو والسلطة، إلى جانب زيادة احتمالات الابتعاد عن الأبناء وزيادة فرص فقدان شريك الحياة، إلى الشعور باقترب الموت وربما التدين لدى بعضهم.

لقد ازداد الاهتمام ببيكولوجية كبار السن في الآونة الأخيرة، وذلك لازدياد عدد كبار السن، وزيادة التطور المعرفي في قضايا المسنين واحتياجاتهم ومشكلاتهم المستمرة، وهناك محاولات عديدة لتعريف هذه المرحلة، كما استعملت مصطلحات عدة تتناول كبار السن سواء على المستوى الزمني أو على مستوى تغيرات المرحلة (زريقة وخضور، 2021). تمثل مرحلة كبر السن حالة من الاضمحلال لإمكانات الفرد وقدراته في هذه المرحلة الحياتية؛ نتيجة لما يعتريه من تغيرات عديدة -جسمية، صحية، اجتماعية، نفسية، عقلية- في تلك المرحلة العمرية، فنقل قدرة المسن على استغلال إمكاناته في مواجهة ضغوط الحياة (منيب، 2014).

وقد عرف المسنين بأنهم الأفراد الذين يبلغون من العمر (65) سنة أو أكثر مع تدهور في الجوانب البيولوجية والفسيولوجية وعدم القدرة على التوافق الاجتماعي السوي (رسلان، 2019). ويشمل مصطلح كبار السن الأشخاص البالغين من العمر (60) سنة فأكثر، كما تعد إدارة الإحصاءات التابعة للاتحاد الأوروبي أن "كبار السن" هم الذين بلغوا من العمر (65) سنة أو أكثر، حيث إنّ سن التقاعد الأكثر شيوعاً هو (65) عاماً (Ince Yenilmez، 2015). ويعرف كبر السن عالمياً: وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، على أنه من بلغ "الستين" فأكثر من عمره، والتقديرات تشير إلى أن نسبة كبار السن في العالم ستتضاعف من حوالي (12% إلى 22%) ما بين عامي (2015 و 2050)، وهذا يعني -بالأرقام المطلقة- زيادة متوقعة من (900 مليون إلى مليار) شخص فوق سن الـ (60). (30)، مما سيؤدي ذلك لازدياد عدد كبار السن مقارنة بعدد الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر (عبيد، 2016).

وتعتري مرحلة أواخر الحياة لكبار السن مجموعة من التغيرات البيولوجية في التدهور الواضح في النواحي البدنية وما يتبعها من تدهور في الأجهزة العضوية والحركية والعصبية والعقلية وغيرها من الأجهزة وأبرز هذه التغيرات (النوبي، 2012): التغيرات الجسدية: كالتغير في الوزن، والتغيرات الفسيولوجية كتغيير معدل الأيض أي عملية البناء والهدم في

الجسم، تغيرات في الجهاز الهضمي كارتفاع إفراز اللعاب وقصور الأمعاء الدقيقة على امتصاص المواد الغذائية والتي سببت قلق لدى كبار السن حول هذه التغيرات.

وقد قسم المشتغلون بعلم النفس المرضي القلق إلى أنواع كما يلي: القلق الموضوعي: هو النوع الذي يدرك الفرد أن مصدره خارج عن نفسه، وهو عبارة عن رد فعل لإدراك خطر خارجي أو لأذى يتوقعه الشخص ويراه مقدما (Janis، 2016)، والقلق العصابي: يمكن مصدره الشخص نفسه، ولكنه لا يعرف له أصلاً أو يجد له مبرراً موضوعياً أو سبباً مباشراً واضحاً، فهو خوف أسبابه مكبوتة لاشعورية، إنه قلق هائم طليق غامض (Rycroft، 2018)، والقلق الخلفي: هذا النوع من القلق ينشأ نتيجة تحذير أو لوم (الأنا الأعلى) (الأنا) عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع المعايير والقيم التي يمثلها جهاز (الأنا الأعلى) أي أن هذا النوع يتسبب عن مصدر داخلي مثله مثل القلق العصابي الذي ينتج من تهديد دفعات (الهوى) الغريزية ويتمثل هذا القلق في مشاعر الخزي والإثم والخجل والاشمئزاز (Jackson، et al.، 2018).

ويتجسد قلق الموت في حالات خيبة أمل الإنسان وعجزه ومحاولاته الفاشلة في إدراك المعنى لدى المسن، وأن الهدف في الحياة للمسن هو في إيجاد معنى لها (العاني، 2015). توجد ثلاثة مفاهيم للموت وهي: الموت بوصفه جريمة يتخلص بها الإنسان من حياته، والموت بوصفه انتقالاً إلى حياة أخرى، والتي قد ينظر إليها على أنها حياة رهيبة أو فظيعة أو حياة رائعة ينتظرها الشخص بتخوف أو بهدوء، والموت بوصفه نهاية نتوقعها (معمرية، 2009). ويعرف هولتر قلق الموت على أنه استجابة انفعالية تتضمن مشاعر شخصية من عدم السرور والانشغال المعتمد على التأمل الواقع، أي مظهر من مظاهر العديدة المرتبطة بالتفكير بالموت (Schneier، et al.، 2014). ومن ثم تشتمل هذه الجوانب على ما يلي: الخوف من موت الذات، والخوف من اقتراب الأجل، والخوف من موت المحيطين به، والخوف من احتضار الآخرين (Tassell-Matamua and Lindsay، 2016). ويمكن تقسيم قلق الموت إلى قسمين: قلق الموت المزمن: وهو كالمرض الذي طال مدة مكثه لدى المريض، مثل مرض القلب. وقلق الموت الحاد: يرتبط بجملة من الأعراض العنيفة والملحة التي تظهر خلال زمن قصير، ويرتبط هذا النوع من قلق الموت بخبرات الحياة الواقعية (Kastenbaum، 2015).

وقلق الموت من خلاله فإننا نعلم أهمية الوعي بالموت إلا أننا لا نحتمل معاشته في كل لحظة من لحظات حياتنا، لأن هذا يكون بمثابة محاولة التحديق في الشمس، الأمر الذي لا يمكن احتماله إلا للحظات معدودة (Yalom، 2009). إن خبرة القلق خبرة أليمة، وقلق الموت من خبرات القلق المؤلمة، كما أن القلق بوصفه خاصية وجودية فلا

سبيل للتخلص منه، فقط يمكن التعايش معه وابتكار الأساليب التي تجعل من احتماله والتعايش معه أمراً ممكناً (شاهين، 2007).

وفي ثقافتنا العربية والإسلامية يحرص العديد من كبار السن على تقبل الكبر في السن، بعيداً عن التوتر وتقبل التغيرات الصحية والجسمية والاجتماعية والمادية، ويسهم الإسلام في ذلك، حيث إن الدين الإسلامي يحث على رعاية الكبار ويقول تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عَنْكَ الْكِبَرُ أَخَذَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا سورة الاسراء). (23)

وقد تطرقت نظرية التحليل النفسي عن غريزة الموت، وما زالت قضية جدلية كبيرة بين علماء النظرية التحليلية، فالتغيرات العادية التي تحدث باستمرار هي عملية تكيف تهدف إلى تحقيق التوازن، وتسيطر الأنا الأعلى على الفرد الذي لديه قلق موت (Boothby، 2014). كما يرى الوجوديون أن وجود الإنسان يحمل في طياته تهديده بالفناء وضياح كينونته، وقد تتفق أغلب المدارس النفسية على أن القلق بأنواعه ومنها قلق الموت من المكونات الرئيسية لشتى أنواع المخاوف والعديد من أنواع العصاب مثل العصاب القهري، والضعف العصبي وتوهم المرض وغيرهما (Sharf، 2015). وقد استخلص تمبلر وزملاؤه أربعة أبعاد تصف العناصر المختلفة لقلق الموت وهي: القلق حول التأثير المعرفي والانفعالي للموت والاحتضار، والترقب والخوف من التغيرات الجسمية خلال الموت والاحتضار، والوعي بالوقت المحدود بين الميلاد والوفاة وسرعة مروره، والقلق حول المشقة والألم المصاحب للموت (Miller، et al.، 2012).

ويشكل التدين مصدراً من مصادر سعادة الإنسان، لأنه ينعكس إيجاباً على أفعاله وسلوكياته، إذ يعد دافعاً للسلوك الإيجابي، القاضي بالتفكير بالخلق وأهدافه، وتحقيق الراحة النفسية والطمأنينة. وهو مصدر لتهديب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق التفاعل الاجتماعي بين الناس (Ozawa-de، et al.، 2012). قد ذكر (الشهراني، 2012) عوامل مؤثرة في التدين نجملها فيما يلي: الفطرة، والنفس، والأخلاق. أيضاً إن الشخص يقوم بأداء العبادات والطقوس الدينية، ولكن بدون معرفة كافية بحكمتها وأحكامها، والتدين الدفاعي (العصابي): قد يكون الدين دفاعاً ضد الخوف، أو القلق أو الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير أو دفاعاً ضد القهر والإحباط، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى التدين ليخفف من هذه المشاعر والتخلص منها.

والتدين المرضي (الذهاني): نواجه هذا النوع في المراكز والمستشفيات النفسية مع بعض المرضى مع بدايات الذهان، حيث يلجأ المريض إلى التدين في محاولة منه لتخفيف حدة التدهور والتناثر المرضي لديهم، والتدين الأصيل: هذا

هو النوع الأمثل من الخبرة الدينية، حيث يتغلغل الدين في دائرة المعرفة ودائرة العاطفة، ودائرة السلوك فنجد الفرد يملك معرفة دينية كافية وعميقة، ورغبة دينية تجعله يحب دينه ويخلص له مع سلوك يوافق كل هذا، وهنا يكون الدين هو الفكرة المركزية المحركة والموجهة لكل نشاطاته (القحطاني، 2019).

إن التدين والسلوك الديني الذي أمرنا الله به يمدنا بالقيم الإيمانية التي تساعد على الخطى بطريق سليم، ويقلل الخوف، ويزود الفرد بنسق من القيم والمبادئ والمحكات التي تؤمن له التكيف مع ما حوله، إن الالتزام الديني يرتبط سلبياً مع القلق والشعور بالذنب، وإيجابياً مع الضبط الذاتي، والأمان والحياة، وفاعلية الشخصية والقدرة على معايشة الأحداث الضاغطة، وتحمل المشقة، وتحسين الصحة الجسمية والنفسية (البروري، 2013). وتزداد معدلات حدوث المرض والاضطراب الجسدي والنفسي في هذه المرحلة، فكبر السن يعد موضوعاً مهماً للأفراد والأسر والمجتمع بأسره، ويعد عدم ممارسة النشاط البدني عائلاً أمام الصحة الجيدة، وإنّ حث كبار السن على ممارسة النشاط البدني عامل مهم في تعزيز الصحة.

جاءت عدة دراسات تبين مدى علاقة القلق من الموت بالتدين عند كبار السن، منها دراسة نجوم (2001) التي كشفت عن طبيعة العلاقة بين الالتزام بالدين الإسلامي والاكئاب النفسي، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بالدين الإسلامي وقلق الموت. كما كشفت دراسة غانم (2004) عن وجود علاقة موجبة بين التدين الجوهري وقلق الموت والنظرة الإيجابية لدى المسنين، ووجود علاقة ارتباط سلبية بين قلق والأحداث السارة، ووجود علاقة سلبية بين التدين الظاهري وقلق الموت، والأحداث السارة والنظرة الإيجابية للحياة لدى عينة المسنات.

وقد كشفت أيضاً دراسة المشوخ (2011) طبيعة العلاقة بين التدين ومستوى الصحة النفسية لدى المسنين، وقد وجدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومتوسطي ومرتفعي التدين من المسنين الذكور والإناث على متغيرات قلق الموت والاكئاب واليأس ووجهة الضبط واحترام الذات، حيث وجد أن هناك ارتباطاً بين التدين وقلق الموت إيجابياً.

كما أشارت نتائج دراسة رابعة (2013) أن قلق الموت والرضا عن الحياة لدى كبار السن وعلاقتها بالتدين وكيفية قضاء بعض الوقت وبعض المتغيرات الديموغرافية، لمن هم في عمر (65) عاماً فما فوق، وكذلك المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية، وبلغ عدد العينة (403) فرداً، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث أربعة مقاييس هي: مقياس قلق الموت، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس التدين، ومقياس قضاء الوقت، أظهرت النتائج

أن قلق الموت لدى كبار السن ظهر بمستوى متوسط، وكان مستوى الرضا عن الحياة متوسطاً، أما مستوى التدين فقد كان مرتفعاً، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين قلق الموت وضعيفي التدين، وفروق في مقياس قلق الموت تعزى لأثر الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق في التدين تعزى للجنس أو العمر.

كما أوجدت دراسة منيب (2014) أن مستوى التدين بين المسنين كان مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والتدين من جهة وجودة الحياة من جهة أخرى، ووجود فروق بين المسنين والمسنات في درجات الأمل وجودة الحياة في اتجاه المسنين الذكور، ولا توجد فروق بين المسنين والمسنات في التدين.

تناولت دراسة عنو (2015). التدين وعلاقته بالصحة النفسية وبالأحداث السارة والنظرة للحياة لدى المسنين، مقارنة بالمسنات في البيئة الجزائرية، وتكونت عينة البحث من (250) مسناً و (250) مسنة مقيمين بدور العجزة بباب الزوار ودالي بالجزائر العاصمة وبومدفع بالبلدية، تتراوح أعمارهم ما بين 60-85 سنة. وتمثلت أدوات البحث في مقياس التوجه الديني، مقياس قلق الموت، استبانة قائمة الأحداث السارة للمسنين، اختبار النظرة للحياة، مقياس الاكتئاب، قياس اليأس، مقياس وجهة الضبط، مقياس احترام الذات. وتوصل البحث إلى أنه توجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها كل من المسنين والمسنات على مقاييس كل من قلق الموت، الاكتئاب، اليأس، وجهة الضبط، احترام الذات والدرجات التي حصلوا عليها في مقياس التدين، كما توجد علاقة ارتباطية بين التدين والأحداث السارة لدى المسنين. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التدين والنظرة للحياة، حيث كانت معاملات الارتباط تمثل 0.56 لدى المسنين و0.66 لدى المسنات وهي معاملات دالة إحصائياً.

وقام قلبوبي (2020) بالكشف عن علاقة الدعم الاجتماعي بقلق الموت لدى عينة من المسنين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (80) مسناً ومسنة، وقد طبق عليهم مقياس الدعم الاجتماعي ومقياس قلق الموت، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي وقلق الموت لدى المسنين من عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ترجع إلى النوع في اتجاه الإناث.

وأجرى بولطبعة ولولحي (2020) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى قلق الموت لدى المسنين بدور المسنين والمسنين مع أسرهم، أجريت الدراسة على عينة قوامها (56) مسناً ومسنة من المقيمين في دار رعاية المسنين ببلدية الجبل الأخضر والمسنين المقيمين مع أسرهم والمسجلين بقسم الخدمات الضمانية البيضاء، تم استخدام (مقياس قلق)، أظهرت

النتائج ارتفاع مستوى قلق الموت لدى أفراد العينة على هذين البعدين، وعدم وجود فروق في مستوى قلق الموت بين المسنين المقيمين بدور المسنين والمقيمين مع أسرهم تعزى لمتغير النوع، والفئة العمرية.

وهدف دراسة الطراونة (2021) إلى التعرف إلى مستوى قلق الموت وعلاقته بالأعراض الاكتئابية السائدة لدى عينة من المسنين في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) مسناً، تم تطبيق أداتي الدراسة وهما: مقياس قلق الموت، ومقياس الأعراض الاكتئابية. أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى انتشار قلق الموت لدى عينة من المسنين في الأردن بلغ (52.19%)، كما وأن هناك علاقة موجبة بين قلق الموت وأبعاده الفرعية والأعراض الاكتئابية، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق بين المسنين من حيث الجنس (الذكور، والإناث) في كل من قلق الموت لصالح الذكور في متغير قلق الموت.

وتناولت دراسة الطريفي والنعيمات (2022) التعرف إلى العلاقة بين قلق الموت بمستوى الأمل في ظل جائحة كورونا لدى عينة من المسنين في الأردن، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقيه التحليلي، والارتباطي، وتكونت العينة من (321) مسناً ومسنّة، تم استخدام مقياس قلق الموت، ومقياس الأمل، أظهرت النتائج أن مستوى قلق الموت جاء مرتفعاً، ومستوى الأمل جاء متوسطاً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين قلق الموت، وأبعاده، ومستوى الأمل وبعديه (المسارات، والطاقة)، ووجود فروق في مستوى قلق الموت، ووجود فروق في قلق الموت تعزى للعمر لصالح من هم أعلى من (80) سنة.

كما تناولت دراسة الحربي والسعداوي (2022) التعرف على العلاقة بين مستوى قلق الموت، تم تطبيقها على عينة مكونة من (66) من كبار السن في المدينة المنورة، في ظل جائحة كورونا، واستخدمت الباحثة مقياس قلق الموت (إعداد الباحثة)، استبانة الحاجات الإرشادية، لكبار السن في ضوء جائحة كورونا (إعداد الباحثة) حيث تبين أن مستوى قلق الموت لدى كبار السن بدرجة متوسطة، وجاء بعد الخوف من الموت وما بعده أولاً، يليه بعد الخوف من الإصابة بفيروس كورونا، كما أنه توجد فروق في مستوى قلق الموت لدى كبار السن في ضوء جائحة كورونا، تعزى للنوع (ذكور، وإناث) لصالح الذكور.

تعقيب على الأبحاث والدراسات السابقة:

يتضح مما تم عرضه من أبحاث سابقة أنها تناولت قلق الموت والتدين في محاولة للتعرف على علاقتها بمتغيرات أخرى، وبعض هذه الدراسات اتخذت عيناتها من كبار السن، وتوصلت الدراسات التي ربطت القلق بالتدين إلى أن هناك علاقة ارتباطية سلبية ومنها دراسة غانم (2004)، وقد اختلف البحث الحالي عن هذه الأبحاث والدراسات في تناولها لمفهوم قلق الموت والتدين معاً لدى فئة كبار السن.

مشكلة البحث:

تعد دراسة المراحل العمرية التي يمر بها الفرد من المواضيع التي لا تزال تحتل المراكز الأولى في البحوث النفسية والاجتماعية في الكائن الحي المعرض لعملية التغيير، منذ البداية من عند التكوين حتى الوفاة، هذا التغيير يمس مختلف التغيرات التي تطرأ على حياته، ولا يقف تطوره في حد معين أو مرحلة معينة، بل يستمر نموه ثم يتدهور حتى يدخل مرحلة كبار السن، ومن الدراسات التي اهتمت بالتطرق لموضوع الدراسة دراسة برسمان Pressnian ، وليونس Lyons ، ولارسون Larson، جارتنر Gartner ، وخرجوا بنتيجة عامة من خلال نتائج تلك الدراسات تميل إلى تأييد الارتباط العكسي بين التدين وكل من القلق والخوف من الموت (Sehumaker، et al.، 1992) كما أظهرت نتائج دراسة البحري والشمائلة (2022)، وبالتالي وجود العديد من الآثار المسببة لمشاكل لدى كبار السن في المجتمع الأردني بمستوى مرتفع، وبنفس الإطار، إن الأفراد ذوي الاعتقاد الديني القوي كانت مستويات الاضطراب النفسي لديهم منخفضة بوضوح قياساً بالأفراد ذوي الاعتقاد الديني المنخفض، الذين ارتفع لديهم مستوى الاضطراب النفسي (Ross)، (2006) حيث يعد التدين من المتغيرات المهمة في مرحلة كبر السن، وأظهرت دراسة عبد الحكم (2020) وجود علاقة بين السعادة ومستوى التدين، وأكدت على أهمية رعاية المسنين. ومن خلال معايشة الباحث للعديد من كبار السن لاحظ اتجاه بعضهم للتدين وخوف آخرين من الموت بشكل مبالغ فيه، ولذلك جاء إحساس الباحث بهذا البحث.

وبناءً على ذلك وما توصلت له تلك الدراسات السابقة فقد نبعت مشكلة البحث الحالي التي تحاول الربط بين قلق الموت والتدين لدى فئة كبار السن الكرك، والتي تدرس تلك العوامل النفسية في المقارنة ببعض المتغيرات الشخصية، كما نبعت مشكلة البحث من كون الباحث التقى مع عدد من كبار السن وخاصة في مرحلة انتشار جائحة كورونا، وقد عبر العديد منهم عن مخاوف مرتبطة بالموت، بينما اتجه آخرون لزيادة التدين، ولذلك ظهرت مشكلة البحث الحالي التي تدور حول التعرف على طبيعة العلاقة بين التدين وقلق الموت لدى فئة كبار السن.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي تناول الأسئلة التالية:

1. ما مستوى قلق الموت لدى كبار السن؟

2. ما مستوى التدين لدى كبار السن؟

3. هل هناك علاقة بين قلق الموت والتدين لدى كبار السن؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الموت والتدين باختلاف للجنس والمرحلة العمرية لدى كبار

السن؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية المتغيرات التي يتصدى لدراسته، حيث إنها تسعى لدراسة قلق الموت والتدين لدى عينة من كبار السن، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية.

أولاً: الأهمية النظرية:

- تكمن الأهمية النظرية للبحث في أنها تتناول مواضيع التراث النفسي، وهما: قلق الموت والتدين، فهما وإن تناولتهما من قبل الدراسات الأجنبية- وما زالت- بالبحث والتجريب، إلا أنهما في البيئة العربية ما زالوا في طور البحث.

- تظهر أهمية البحث أيضاً في تناولها لمتغيرين لهما أكبر الأثر في تحقيق الصحة النفسية للفرد وهما: قلق الموت والتدين، ولما لهذين المتغيرين من دور كبير في مساعدة الفرد وحمايته من الوقوع نتيجة لاضطراب الصحة النفسية.

- يمكن أن يسهم البحث الحالي في إثراء المكتبة العربية بموضوع يخص فئة بدأت بالتزايد نتيجة الاهتمام بالصحة الجسمية وزيادة فئة العمر لدى الأفراد بالأردن.

ثانياً: الأهمية العملية:

- تكمن الأهمية العملية للبحث في ضوء ما تبين من نتائج مستفادة في تخصيص برامج مساعدة القائمين على رعاية كبار السن وإعداد برامج خاصة بهم للتخفيف من قلق الموت لديهم.

- هذا بالإضافة إلى أن البحث الحالي يخص فئة من أهم فئات المجتمع، وهي فئة كبار السن، وهم فئة تعاني من تغيرات جسمية ونفسية متسارعة.

- ويؤمل أن يستفيد من نتائج البحث الحالي المرشدون والقائمون على إعداد برامج تدريبية لهم.

مصطلحات البحث:

الفرد كبير السن: يعرف المسن من المنظور الاجتماعي بأنه الفرد الذي يتعرض لمجموعة من التغيرات الحياتية بسبب تقدمه في العمر، وما يصاحبها من تغير في المراكز والأدوار المهنية والصحية والاجتماعية التي كان يمارسها، والتي من شأنها التأثير في إدراك الآخرين له وطرق تفاعلهم معه، وعلى إعادة تصور المسن لذاته وعمره ومواقفه المختلفة (الجوير، 2002).

التعريف الإجرائي للمسنين: المسن هو كل فرد أصبح عاجزاً عن رعاية نفسه وخدمتها، إثر تقدمه في العمر وليس بسبب إعاقة أو مرض، والمسن هو في حدود العمر ما بين 60 إلى 80 سنة.

مفهوم قلق الموت: Death Anxiety هو شعور سلبي غير سار يصاحبه حالة من الخوف والتوتر الشديد، ويضطرب فيها الطفل، وذلك حينما يكون تفكيره متمركزاً حول الموت، مما يؤدي إلى تدهور حالته (أحمد وآخرون، 2013). ومن ناحية إجرائية هي الدرجة التي يحصل عليها المسن على المقياس المطور في البحث الحالي.

التدين: التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح (بأركان الإيمان المختلفة)، وظهور ذلك على سلوكه، بممارسة ما أمره الله به، والانتفاء عن إتيان ما نهى عنه (الصنيع، 2002). يشتمل التدين على جانبين أساسيين، هما: الاعتقاد أو الإيمان بوجود الله، سبحانه وتعالى، خالق الأكوان والكائنات، المتصف بالأسماء الحسنى، والجانب الثاني هو العمل الصالح وممارسة العبادات، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المسن على المقياس المطور في البحث الحالي.

محددات البحث: يتحدد البحث بالحدود التالية

محددات بشرية: ويقصد بها مجموعة الأفراد الذين طبقت عليهم البحث، وقد تم تحديد مجتمع الدراسة في كبار السن الأردنيين، والذين تتجاوز أعمارهم من 60 فأكثر، وقد بلغت إجمالي من شملتهم الدراسة (224) مسناً من محافظة الكرك.

محددات زمنية: وهي المدة الزمنية التي استغرقها البحث، وحددت خلال الفترة 2021 - 2022

محددات مكانية: حددت في الكرك-الأردن.

محددات موضوعية: يقتصر البحث على جميع كبار السن المستجيبين على مقياسين قلق الموت والتدين.

علاقة مستوى قلق الموت عند كبار السن بالتدين

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لموضوع البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من كبار السن بين العمر 60-80 سنة في محافظة الكرك وقد بلغ عدد أفراد عينة

البحث (8500) فرداً.

عينة البحث: تم تطبيق البحث على كبار السن من خلال الالتقاء بهم في المستشفيات والجمعيات الخيرية ومؤسسة

المتقاعدين ومن خلال طريقة كرة الثلج، حيث قام بعض المشاركين بإخبار مشاركين يعرفونهم وطلبوا منهم

الاستجابة، ثم توسع عدد المشاركين، وكان كل مشارك يطلب ممن يعرفه الاستجابة على فقرات المقياسين،

حيث استجاب على المقياسين لمدة شهرين (224) كبير سن، تم تطبيق البحث بطريقة كرة الثلج.

والجدول التالي يوضح وصف عينة البحث

جدول (1): وصف عينة البحث حسب متغيرات الجنس والفئة العمرية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	118	52.7%
	إناث	106	47.3%
الفئة العمرية	70-60	135	60.3%
	80-71	89	39.7%

أدوات البحث:

أولاً: مقياس قلق الموت: تم تطوير مقياس قلق الموت من خلال الرجوع للأطر النظرية والدراسات السابقة وهي

(محمود وعبد العزيز وعزب، 2020؛ وصبحي وعمر، 2016) وقد تكون المقياس من (25) فقرة وأربعة

أبعاد وهي:

1- عامل الخوف من الموتى والقبور وهو خوف شديد يشعر به الفرد من جراء التفكير بصورة مستمرة في موته،

والخوف من كل ما يحرك لدى الفرد تخيل ما بصاحب فكرة الموت. وعدد مواقفه.

2- عامل الخوف ممّا بعد الموت وقياس مدى خوف الفرد من عالم ما بعد الموت، وتوقعات الفرد عن الحياة الأخرى، وغموضها بالنسبة للفرد هل ستكون عذاباً وألماً وعقاباً على الذنوب والآثام فقط، أم ستكون مكاناً للراحة والاطمئنان بالنسبة للفرد؟

3- عامل الخوف من الأمراض المميتة كالسرطان: وقياس مدى انشغال الفرد بتفكيره في توقف حياته بشكل مفاجئ نتيجة إصابته بمرض مزمن وخطير مثل مرض القلب الذي قد يؤدي إلى الموت ونهاية الحياة.

4- عامل الانشغال بالموت وأفكاره غير العقلانية: وقياس خوف الفرد من كيفية الموت والخوف الشديد من سكرات الموت، وشعور الفرد بأن عملية الانتقال إلى العالم الآخر هي عملية مخيفة ومؤلمة. وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياس متدرج من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً).

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف البحث وبيئته تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

أولاً: دلالات صدق أداة البحث:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتأكد من الصدق وملاءمته لأهداف البحث ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغوا (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في بعض من الجامعات الأردنية، وتم اعتماد محك اتفاق (11) محكماً للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وبناءً على رأيهم، تم إجراء تعديلات صياغة في (9) فقرات ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

2- صدق البناء الداخلي: تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) كبيراً في السن من مجتمع البحث وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع البعد، وارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية والجدول (2) يبين النتائج

جدول (2): معاملات ارتباط الفقرات مع البعد والدرجة الكلية لمقياس قلق الموت

الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية	الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية
البعد الأول			البعد الثاني		
1	**0.59	**0.60	7	**0.56	**0.54
2	**0.66	**0.52	8	**0.54	**0.46

الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية	الرقم	الفقرة مع البعد	الفقرة مع الدرجة الكلية
البعد الأول			البعد الثاني		
3	**0.68	**0.62	9	**0.53	*0.44
4	**0.77	**0.66	10	**0.69	**0.52
5	**0.52	*0.49	11	**0.71	**0.62
6	*0.47	*0.44	12	**0.59	*0.48
ارتباط البعد مع الدرجة الكلية		**0.66	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية		**0.61
البعد الثالث			البعد الرابع		
13	**0.66	**0.58	20	**0.55	*0.44
14	**0.62	**0.52	21	**0.62	**0.52
15	*0.41	*0.40	22	**0.63	**0.50
16	**0.58	*0.46	23	*0.47	*0.41
17	**0.69	**0.62	24	**0.52	*0.40
18	**0.70	**0.71	25	**0.62	**0.55
19	**0.62	**0.50			
ارتباط البعد مع الدرجة الكلية		**0.59	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية		**0.58

يتبين من الجدول (2) وجود مستوى دلالة في جميع الفقرات بين الفقرة والبعد فقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرة مع البعد بين (0.41-0.77)، كما تراوحت معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.40-0.70)، وكان هناك معاملات ارتباط بين البعد والدرجة الكلية، وتراوحت بين (0.58-0.66). مما يدل على مستوى مناسب من الصدق لمقياس قلق الموت.

دلالات ثبات أداة البحث: تم التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1-ثبات إعادة الاختبار (Test Retest): تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) كبير سن من

مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث طلب منهم الإجابة على فقرات أداة البحث، ثم أعيد تطبيقه عليهم

بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كبار السن في التطبيقين، وعلى

الأبعاد الأربعة للمقياس والدرجة الكلية، والجدول (3) يبين معاملات الارتباط بطريقة إعادة الاختبار.

2-طريقة كرونباخ ألفا: لقد تم حساب ثبات أداة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك

على كبار السن في العينة الاستطلاعية، والجدول (3) يوضح نتائج التطبيق للثبات بطريقة كرونباخ ألفا.

جدول (3): معاملات الثبات لمقياس قلق الموت بطريقتي الإعادة للاختبار وكرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	الثبات بطريقة الإعادة للاختبار	الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
عامل الخوف من الموتى والقبور	6	0.77**	0.74
عامل الخوف مما بعد الموت	6	0.79**	0.70
عامل الخوف من الأمراض المميتة كالسرطان	7	0.81**	0.76
عامل الانشغال بالموت وأفكاره غير العقلانية	6	0.88**	0.73
الدرجة الكلية للمقياس		0.84**	0.83

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس قلق الموت حسب اتجاه الفقرات: يتم تطبيق المقياس المكوّن من (25) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم كبار السن، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بين (25-125) حيث تعطي الدرجات في حالة ارتفاع مستوى قلق الموت كما يلي دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، قليلاً (2)، نادراً (1)، ولتفسير فقرات المقياس تم استخدام المدى، وفيه تقسيم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة من (1-5) إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: بين 1-2.33 مستوى منخفض من قلق الموت، وبين 2.34-3.67 مستوى متوسط من قلق الموت، وبين 3.68-5 مستوى مرتفع من قلق الموت.

ثانياً: مقياس التدين: تم تطوير مقياس التدين من خلال العودة للأدب النظري والدراسات السابقة وهي (الشلوة، 2004؛ والطراونة، 2018). وقد تكون المقياس بصورة أولية من (30) فقرة ودرجة كلية، وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياس متدرج من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً).

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف البحث وبيئته تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

أولاً: دلالات صدق أداة البحث:

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتأكد من الصدق وملاءمته لأهداف البحث ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكمين بلغوا (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في بعض من الجامعات الأردنية، وتم اعتماد محك اتفاق (11) محكماً للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وبناءً على اقتراحاتهم، تم إجراء تعديلات صياغة في (6) فقرات ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

2-صدق البناء الداخلي: تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30)

كبيراً في السن من مجتمع البحث وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع

البعد، وارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية والجدول (4) يبين النتائج

جدول (4): معاملات ارتباط الفقرات مع البعد والدرجة الكلية لمقياس التدين

الرقم	الفقرة مع الدرجة الكلية	الرقم	الفقرة مع الدرجة الكلية	الرقم	الفقرة مع الدرجة الكلية
16	**0.58	14	*0.46	9	**0.70
29	**0.58	26	*0.46	15	**0.78
5	**0.55	24	*0.45	17	**0.64
2	**0.54	3	*0.41	18	**0.66
27	**0.53	13	*0.41	20	**0.74
10	**0.52	23	*0.40	21	**0.66
11	**0.51	1	**0.67	22	**0.62
19	**0.51	6	**0.60	25	**0.77
4	*0.48	7	**0.63	28	**0.62
12	*0.47	8	**0.60	30	**0.61

يتبين من الجدول (4) وجود مستوى دلالة في جميع الفقرات بين الفقرة والدرجة الكلية فقد تراوحت معاملات الارتباط للفقرة مع البعد بين (0.40-0.78)، مما يدل على وجود مناسب من الصدق لمقياس التدين.

دلالات ثبات أداة البحث: تم التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1-ثبات إعادة الاختبار (Test Retest): تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) كبيراً في السن من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث طلب منهم الإجابة على فقرات أداة البحث، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كبار السن في التطبيقين، وعلى الأبعاد الأربعة للمقياس والدرجة الكلية، وقد تبين أن مستوى ثبات إعادة الاختبار بلغ (0.91) وهو مناسب للمقياس.

2-طريقة كرونباخ ألفا: لقد تم حساب ثبات أداة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك على كبار السن في العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (0.84). مما يدل على مستوى مناسب من الثبات لمقياس التدين.

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس التدين حسب اتجاه الفقرات: يتم تطبيق المقياس المكون من (30) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم كبار السن، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بين (30-130) حيث تعطى الدرجات في حالة ارتفاع مستوى التدين كما يلي دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، قليلاً (2)، نادراً (1)، ولتفسير فقرات المقياس يتم استخدام المدى وفيه تقسيم الدرجة حسب المتوسط الحسابي للفقرة من (1-5) إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي: بين

1-2.33 مستوى منخفض من التدين، وبين 2.34-3.67 مستوى متوسط من التدين، وبين 3.68-5 مستوى مرتفع من التدين.

الأساليب الإحصائية

- المتوسطات الحسابية للإجابة عن السؤال الأول والثاني
- معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الثالث
- اختبارات للإجابة عن السؤال الرابع

نتائج البحث ومناقشته:

عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الأول ومناقشته: ما مستوى قلق الموت لدى كبار السن؟، للإجابة عن السؤال

الحالي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس قلق الموت، والجدول (5) يبين النتائج

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس قلق الموت لدى كبار السن

الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
2	متوسط	0.33	2.48	عامل الخوف من الموتى والقبور
4	متوسط	0.33	2.44	عامل الخوف مما بعد الموت
1	متوسط	0.35	2.50	عامل الخوف من الأمراض المميتة كالسرطان
3	متوسط	0.29	2.47	عامل الانشغال بالموت وأفكاره غير العقلانية
	متوسط	0.30	2.47	الدرجة الكلية للمقياس

يتبين من نتائج الجدول (5) وجود مستوى متوسط من قلق الموت لدى كبار السن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47) بانحراف معياري (0.30)، كما تبين وجود مستوى متوسط في الأبعاد الأربعة وقد جاء أعلى بعد لدى كبار السن هو عامل الخوف من الأمراض المميتة كالسرطان، ثم جاء بعد الخوف من الموتى والقبور، بينما جاء أقل عامل في قلق الموت هو عامل الخوف مما بعد الموت، وتعزى النتيجة الحالية نظراً لكبر الأشخاص أفراد عينة البحث، وإحالة العديد منهم للتقاعد، وزيادة الأمراض الجسمية لدى العديد منهم، كما تتفق مع ما أشارت له نظرية التحليل النفسي لفرويد والتي تركز على أنَّ الأفراد ربما مع قلة اللهو لديهم فيزيد لديهم الأنا الأعلى، والذي قد يرتبط بالقلق بأنواعه المختلفة ومنها قلق الموت، كما يرتبط ذلك مع ما أشارت له النظرية الوجودية التي ترى أهمية البحث عن وجود معنى للحياة، وأثناء عمل الإنسان وسعيه للوصول لأهدافه في الحياة فإنه يكون لديه هدف يسعى له ويجد معنى من حياته، ولكن عند الكبر ونتيجة

إنجازه للعديد من الأهداف فقد يقل معنى حياته، كما يرتبط مع ما أشار له أريكسون والذي يرى أن بعض كبار السن في مرحلة التكامل قد يمرون بمرحلة التكامل مقابل الشعور باليأس، ولذلك فإن البعض لديهم شعور باليأس والذي يتمثل في شعور بالقلق وخاصة قلق الموت. وتتفق مع نتيجة دراسة الطراونة (2021) ودراسة الحربي والسعداوي (2022)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة بلوطيعة ولوحلي (2020)، ودراسة الطريفي والنعيمات (2022)، ويعزو الباحث النتيجة الحالية نظراً لكون كبار السن في محافظة الكرك يحصلون على الدعم والمساندة الاجتماعية ويتم تقديرهم، ولذلك لم يكن لديهم قلق الموت مرتفعاً، بل جاء متوسطاً.

عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى التدين لدى كبار السن؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التدين، وقد تبين أن المتوسط الحسابي (3.95) بانحراف معياري بلغ (0.91)، حيث يتبين وجود مستوى مرتفع من التدين لدى كبار السن والتي تتفق مع ما أشارت له النظرية السلوكية التي ترى أن سلوك الإنسان متعلم من خلال البيئة، وقد تعلم هؤلاء الكبار في السن نتيجة التزامهم الديني ونظرة المجتمع لهم، وكذلك سعي الكثير منهم للصلاة في المسجد خاصة أنهم في مجتمع الكرك، والذي يعتبر من المجتمعات المحافظة والتي يلتزم فيها الأشخاص بالالتزام الديني وخصوصاً كبار السن، ويحافظ من خلالها كبار السن على أن يكونوا قدوة للآخرين في الجانب الديني، ولذلك فقد حقق كبار السن مستويات مرتفعة من التدين، وتعزى هذه النتيجة نتيجة التزام كبار السن بالمحافظة على السلوك الديني والنابع من ذاتهم ورغبتهم في الالتزام الديني للوصول إلى الجنة، وبفس الوقت نتيجة الخبرات التي تعلمها هؤلاء الكبار من الحياة والتي سمحت لهم بمستوى مرتفع من النضج العقلي والانفعالي والذي يدفعهم للالتزام الديني المناسب. وتتفق مع نتيجة دراسة منيب (2014)، وتعزى النتيجة الحالية نظراً لكون كبار السن في محافظة الكرك يحرصون على التدين وابتعدون عن ارتكاب الآثام والأخطاء ويدعمهم المجتمع في سبيل تحقيق ذلك.

عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث ومناقشته: هل هناك علاقة بين قلق الموت والتدين لدى كبار السن؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (6) يبين النتائج

جدول (6): معاملات الارتباط بين قلق الموت والتدين لدى كبار السن في محافظة الكرك

معامل الارتباط	القلق من الموت والقبور	القلق مما بعد الموت	القلق من الأمراض المميتة	الانشغال بالموت	الدرجة الكلية لقلق الموت
التدين	0.35**	0.41***	0.25*	0.34**	0.37**

*دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.01$) *دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

ويظهر من نتيجة الجدول (6) وجود معامل ارتباط سلبي دال إحصائياً بين التدين وبين قلق الموت، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-0.37) بمعنى أنه كلما زاد قلق الموت لدى هؤلاء كبار السن، انخفض لديهم التدين، حيث إن كبار السن عندما يكونون متدينين فإن التدين يدفعهم إلى الإيمان بقضاء الله والافتتاع بما يحدث معهم، وتقبل الواقع الذي يعيشونه والتعايش مع التغيرات التي تحدث لديهم، وبالتالي فإن هؤلاء كبار السن بنفس الصعيد عندما يرتفع لديهم قلق الموت فإن ذلك يدل على أنهم لا يحافظون على مستوى مناسب من الإيمان بالله سبحانه وتعالى وبالتالي ينخفض لديهم التدين، ويعزو الباحث النتيجة الحالية نظراً لكون قلق الموت يعد عاملاً سلبياً ويؤثر على الصحة النفسية بطريقة سلبية لدى كبار السن، بالمقابل فإن التدين المناسب يعد أمراً صحياً يساعد على الإيمان بالله سبحانه وتعالى وتقبل الأحداث، والرضا بانخفاض الجانب الصحي والعمل على تحسينه، وقضاء الوقت في أعمال الخير ومساعدة الآخرين، ولذلك عندما ينخفض قلق الموت يزيد التدين لديهم. وتتفق مع نتيجة دراسة غانم (2004) التي وجدت علاقة سالبة بين التدين الظاهري وقلق الموت لدى المسنات، بينما تختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة نجوم (2001) والمشوخ (2011) التي وجدت علاقة بين قلق الموت والتدين. كما أن التدين يساعد بما يقتضيه من جوانب دينية في الإيمان الغيبي بوجود الجنة وهذا ما يخلق حالة من الراحة والتوتر والقلق لدى كبير السن، وتعزى النتيجة الحالية نظراً لكون كبار السن عندما يمتلكون التدين فإن التدين يجعلهم أكثر تقبلاً لحياتهم وهدوءاً لما يحدث معهم مما يؤدي إلى انخفاض في قلق الموت لديهم.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الموت والتدين

تبعاً للجنس والمرحلة العمرية؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في قلق الموت والتدين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور

وإناث) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات قلق الموت والتدين تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
قلق الموت	ذكور	118	2.49	0.28	222	1.17	0.24
	إناث	106	2.45	0.31			
التدين	ذكور	118	3.69	0.93	222	0.15	0.88
	إناث	106	3.94	0.90			

يظهر من الجدول (7) عدم وجود فروق في قلق الموت والتدين كبار السن باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة ت (1.17) في قلق الموت، كما بلغت قيمة ت (0.15) في التدين، وهي قيم ليست ذات دلالة إحصائية، بمعنى أن كبار السن سواء المسنين أو المسنات لا يختلفون في قلق الموت والتدين باختلاف الجنس، ويعود ذلك نظراً لكون كل من المسنين والمسنات يعيشون في ظروف متقاربة، سواء من ناحية جسمية أو اجتماعية أو انفعالية أو حتى مالية، فمن الناحية الاجتماعية فالمجتمع بمحافظته الكرك عموماً يتقبل كبار السن ويحترمهم ويقدرهم ويعطي لهم الاعتبار والإجلال، ويقدم بالعادة كبير السن سواء أكان رجلاً أم امرأة في المناسبات الاجتماعية، ويقدر بشكل مناسب نظراً لما بذله في حياته من جهد وما قدمه في خدمة أسرته ومجتمعه، وبشكل عام تقدم أنواع مختلفة كذلك لكبار السن لكي يعيشوا حياة مناسبة من قبل أبنائهم وأسرهم ومن يتعامل معهم، ولا يتم التفريق في ذلك بين المسنين والمسنات، ولذلك فقد جاء كل من قلق الموت والتدين بمستوى متقارب لديهم. كما أن من خصائص كبار السن الميل للبحث عن اهتمامات متنوعة بالحياة وتقل الميول الجنسية لديهم ويتم التركيز على الجانب الأخلاقي والاجتماعي والثقافي، وتتفق مع نتيجة دراسة المشوخ (2011) ودراسة عبد الخالق والجوهري (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الالتزام الديني تبعاً للجنس، بينما تختلف مع نتيجة دراسة منيب (2014) ومع نتيجة دراسة قلبوبي (2020)، ونتيجة دراسة الذهبي (2020) ودراسة الطراونة (2021)، ودراسة الحربي والسعداوي (2022). وتعزى النتيجة الحالية نظراً لكون كبار السن بغض النظر عن الجنس يسعون للمحافظة على نظرة إيجابية لديهم في الحياة تتمثل في مستوى متوسط من قلق الموت ومرتفع من التدين بغض النظر عن الجنس كونهم مسنين أو مسنات.

ولفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في قلق الموت والتدين تبعاً لمتغير الفئة العمرية

(60-70، 71-80) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (78) يوضح ذلك:

الجدول (8): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات قلق الموت والتدين تبعاً لمتغير المرحلة العمرية

المقياس	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
قلق الموت	70-60	135	2.44	0.29	222	-2.21	0.03
	80-71	89	2.53	0.30			
التدين	70-60	135	3.96	0.92	222	0.17	0.87
	80-71	89	3.94	0.91			

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق في التدين لدى كبار السن تبعاً للمرحلة العمرية، حيث بلغت قيمة ت (0.17) في التدين، بينما بلغت قيمة ت (2.21) في قلق الموت وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً مما يشير إلى أن الأفراد الذين يبلغون من العمر بين (60-70) سنة يكون لديهم مستوى أقل من قلق الموت، ربما يعود بسبب صغر أعمارهم مقارنة مع الأشخاص بعمر بين (71-80) والذين يعانون من مستوى قلق موت أكثر، وربما يعزى ذلك نتيجة زيادة الأمراض وضعف الأفراد الجسمي لكبار السن بعمر (71-80) سنة مقارنة مع الأفراد بين (60-70) سنة والذين يعانون من أمراض بدرجة أقل، ونظراً، لأن كبار السن بغض النظر عن المرحلة العمرية فهم يتجهون بالكبر إلى التدين والالتزام بالحياة التي يقل فيها ارتكاب الأخطاء. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الطريفي والنعيمات (2022) التي وجدت أن كبار السن الأكبر عمراً أكثر شعوراً بقلق الموت، وتعزى النتيجة الحالية كون كبار السن يسعون بغض النظر عن المرحلة العمرية للمحافظة على الجانب الديني، وفيما يتعلق بقلق الموت فهم عند الكبر فإنهم نتيجة زيادة الأمراض لديهم فإنه يزداد لديهم قلق الموت.

توصيات البحث:

بناء على ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصى بالتالي:

1. العمل على تخفيض قلق الموت لدى المسنين.
2. ضرورة العمل من خلال ورش العمل من أجل دعم كبار السن لمساعدتهم في تخفيض قلق الموت.
3. إجراء برامج إرشادية لكبار السن للتعرف على طبيعة مشكلاتهم النفسية والعمل على تخليصهم منها.
4. العمل على الاستفادة من طبيعة العلاقة العكسية بين قلق الموت والتدين للعمل على الاستفادة من جانب في تخفيض جانب آخر.

5. ضرورة اهتمام كل من الأسرة والقائمين على رعاية كبار السن بمعرفة طبيعة مشكلاتهم النفسية.
6. مساعدة المسنين والمسنات بغض النظر عن الجنس على التركيز على مستوى مناسب من قلق الموت والتدين.
7. مساعدة كبار السن في المرحلة العمرية بين (71-80) سنة على تخفيض قلق الموت.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أحمد، جمال والجبري، أسماء وكمال، أكمل (2013). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من قلق الموت والاكتئاب لدى عينة من أطفال مرضى السرطان. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 16(59)، 93-96.*
- البحري، نسرین والشمايلة، زيد (2022). الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على كبار السن خلال جائحة كورونا في المجتمع الأردني. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، جامعة الحسين بن طلال، 8(1)، 1-51.*
- البراوري، رشيد (2013). *الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالالتزام الديني وموقع الضبط، عمان: دار جرير.*
- بولطبعة، علي ولوحلي، حميدة (2020). قلق الموت لدى المسنين المقيمين بدار الرعاية والمقيمين مع أسرهم: دراسة مقارنة. *فكر وابداع، رابطة الأدب الحديث، 133، 211-266.*
- الجوير، سعود (2002). *تقويم فعالية خدمات رعاية المسنين بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد (112)*
- الحربي، حنان والسعداوي، نادر (2022). مستوى قلق الموت لدى عينة من كبار السن وعلاقته بحاجاتهم الإرشادية في ضوء جائحة كورونا. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 27، 169-226.*
- الذهبي، محمد (2020) الدين والتدين، *مجلة البحوث الإسلامية، ت (1).*
- ربابعة، مهدي (2013) *قلق الموت والرضا عن الحياة لدى كبار السن وعلاقتها بالتدين وكيفية قضاء بعض الوقت وبعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية*
- رسلان، محمود (2019). الصحة النفسية لدى المسنين. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الاكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 28، 116-136.*

- زريقة، يسرى وخضور، حلا (2021). المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها كبار السن في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، 43(4)، 389-403.
- شاهين، إيمان (2007). استراتيجيات التعامل مع قلق الكمبيوتر وعلاقتها بمستوى قلق الكمبيوتر لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس)، جامعة عين شمس، 31 (3)، 9-67.
- الشهراني، عبد الكريم (2012). التدخين وأثره في الصحة والتوافق النفسي، الدمام: دار الكفاح.
- صبحي، سيد وعمر، مروة (2016) الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت لمرضى القلب، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 46(211)، 2-430.
- الصنيع، خولة (2002). العلاقة بين مستوى التدخين والقلق العام، العلوم التربوية والدراسات النفسية، جامعة الملك سعود، 14(1): 207-234.
- الطراونة، صبري (2018). تطوير مقياس التدخين لدى طلبة الجامعة باستخدام نموذج سلم التقدير في نظرية الاستجابة للفقرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 19(3)، 87-109.
- الطراونة، هيا (2021). مستوى قلق الموت وعلاقته بالأعراض الاكتئابية السائدة لدى عينة من المسنين في الأردن. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، 5(1)، 394-414.
- الطريفي، ميساء والنعيمات، محمود (2022). قلق الموت وعلاقته بمستوى الأمل في ظل جائحة كورونا لدى عينة من المسنين في الأردن. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، جامعة عمان العربية، 7(1)، 361-378.
- العاني، ضحى (2015). قلق الموت عند المسنين وعلاقته بالرضا عن أهداف الحياة والنزعة الاستهلاكية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، 215، 355-378.
- عبد الحكم، منى (2020). علاقة كل من التسامح والتدين بالسعادة النفسية لدى المسنين: دراسة مرجعية. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، 207-232.

- عبد الخالق، أحمد والجوهري، شيماء (2013) التدين وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من المراهقين الكويتيين، *مجلة الطفولة العربية*، 14(65)، 31-49.
- عبد العزيز، محمود (2020) فعالية برنامج إرشادي انتقائي لخفض كل من الخوف المرتبط بكورونا (كوفيد -19) وقلق المستقبل لدى عينة من الراشدين، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 32(114)، 313-372.
- عبيد، زرزورة (2016). الانعكاسات النفسية لفئة المسنين في الأوساط الاجتماعية. *دراسات، جامعة عمار ثلجي بالأغواط*، 44، 158-173.
- عنو، عزيزة (2015). التدين وعلاقته بالصحة النفسية وبالأحداث السارة والنظرة للحياة لدى المسنين مقارنة بالمسنات في البيئة الجزائرية. *عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، 15(52)، 1-52.
- غانم، محمد (2004). التدين وعلاقته بقلق الموت والأحداث السارة والنظرة للحياة دراسة نفسية مقارنة بين المسنين والمسنات. *مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية*، 3(3)، 197-255.
- القحطاني، مضاي (2019). معنى الحياة وعلاقته بمستوى التدين لدى السجينات وغير السجينات بمدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، 20(4)، 399-463.
- قلبوي، خالد (2020) الدعم الاجتماعي كمنبئ بقلق الموت لدى عينة من المسنين في دور الرعاية الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 11(112)، 389-421.
- الشلوي، مبارك (2004). *الالتزام الديني وعلاقته بقلق الموت*، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جدة، السعودية
- المشوخ، سعد (2011). التدين وعلاقته بقلق الموت والاكتئاب واليأس ووجهة الضبط واحترام الذات: دراسة نفسية للمسنين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، 70(21)، 203-259.

- منيب، تهناني محمد (2014). نوعية الحياة لدى المسنين العاديين ونوي الإعاقات في علاقتها بأحداث الحياة
الضاغطة - مؤتمر الرعاية المتكاملة للمسنين "رسالة وعلم وفن" - مركز جامعة القاهرة لرعاية المسنين - ج ١ -
دار السحاب للنشر.
- نجوم، خالد (2001) الدين الإسلامي وعلاقته بكل من قلق الموت والاكتئاب لدى المسنين والمسنات بالعاصمة المقدسة
ومحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- النوبي، محمد علي. (2012). الخرف لدى المسنين الاتجاهات الحديثة في التشخيص والعلاج وكيفية التعامل. ط1.
عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Abdel Aziz، M. (2020) The effectiveness of a selective counseling program to reduce both
fear associated with Corona (Covid-19) and future anxiety in a sample of
adults، *Egyptian Journal of Psychological Studies*، 32 (114)، 313-372.
- Abdul-Hakam، M. (2020). The relationship of tolerance and religiosity to psychological
happiness in the elderly: a reference study. *Scientific Journal of the Faculty of Arts*،
Assiut University، 207-232.
- Abdul-Hakam، M. (2020). The relationship of tolerance and religiosity to psychological
happiness in the elderly: a reference study. *Scientific Journal of the Faculty of Arts*،
Assiut University، 207-232.
- Abdul-Khaleq، A. & Al-Johari، S. (2013) Religiosity and its relationship to the five major
factors of personality among a sample of Kuwaiti adolescents، *Arab Childhood
Journal*، 14 (65)، 49-31.
- Ahmed، J.، Al-Jabri، A. & Kamal، A. (2013). Social support and its relationship to death
anxiety and depression among a sample of children with cancer. *Journal of
Childhood Studies*، Ain Shams University، 16 (59)، 93-96.

- Ahmed, J., Al-Jabri, A. & Kamal, A. (2013). Social support and its relationship to death anxiety and depression among a sample of children with cancer. *Journal of Childhood Studies*, Ain Shams University, 16 (59), 93-96.
- Alani, D. (2015). Death anxiety in the elderly and its relationship to satisfaction with life goals and consumerism. *Al-Ustad Journal of Humanities and Social Sciences*, University of Baghdad, 215, 355-378.
- Alani, D. (2015). Death anxiety in the elderly and its relationship to satisfaction with life goals and consumerism. *Al-Ustad Journal of Humanities and Social Sciences*, University of Baghdad, 215, 355-378.
- Al-Bahri, N., & Shamaila, Z. (2022). The social and psychological effects of the elderly during the Corona pandemic in Jordanian society. *Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research*, Al-Hussein Bin Talal University, 8(1), 1-51.
- Al-Bahri, N., & Shamaila, Z. (2022). The social and psychological effects of the elderly during the Corona pandemic in Jordanian society. *Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research*, Al-Hussein Bin Talal University, 8(1), 1-51.
- Al-Barawry, R. (2013). *Rational and irrational ideas and their relationship to religious commitment and locus of control*, Amman: Dar Jarir.
- Al-Barawry, R. (2013). *Rational and irrational ideas and their relationship to religious commitment and locus of control*, Amman: Dar Jarir.
- Al-Dhahabi, M. (2020) Religion and religiosity, *Islamic Research Journal*, Vol. (1).
- Al-Harbi, H. & Al-Saadawi, N. (2022). The level of death anxiety among a sample of the elderly and its relationship to their counseling needs in light of the Corona pandemic. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, Arab Foundation for Education, Science and Arts, 27, 169-226.
- Al-Harbi, H. & Al-Saadawi, N. (2022). The level of death anxiety among a sample of the elderly and its relationship to their counseling needs in light of the Corona pandemic. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, Arab Foundation for Education, Science and Arts, 27, 169-226.

- Al-Juwair، S. (2002). Evaluation of the effectiveness of elderly care services in the State of Kuwait. *Journal of Gulf Studies and the Arabian Peninsula*, Kuwait University، Issue (112).
- Al-Juwair، S. (2002). Evaluation of the effectiveness of elderly care services in the State of Kuwait. *Journal of Gulf Studies and the Arabian Peninsula*, Kuwait University، Issue (112).
- Al-Mashookh، S. (2011). Religiosity and its relationship to death anxiety، depression، despair، point of view، and self-esteem: a psychological study of the elderly in Riyadh، Saudi Arabia. *Egyptian Journal of Psychological Studies*، Egyptian Society for Psychological Studies، 70(21)، 203-259.
- Al-Qahtani، M. (2019). The meaning of life and its relationship to the level of religiosity among female prisoners and non-prisoners in Riyadh. *Journal of Scientific Research in Education*، Ain Shams University، 20 (4)، 399-463.
- Al-Qahtani، M. (2019). The meaning of life and its relationship to the level of religiosity among female prisoners and non-prisoners in Riyadh. *Journal of Scientific Research in Education*، Ain Shams University، 20 (4)، 399-463.
- Al-Sanea، K. (2002). *The relationship between the level of religiosity and general anxiety*، Educational Sciences and Psychological Studies، King Saud University، 14 (1): 207-234.
- Al-Sanea، K. (2002). *The relationship between the level of religiosity and general anxiety*، Educational Sciences and Psychological Studies، King Saud University، 14 (1): 207-234.
- Al-Shahrani، A. (2012). *Religiosity and its impact on health and psychological adjustment*، Dammam: Dar Al-Kifah.
- Al-Shahrani، A. (2012). *Religiosity and its impact on health and psychological adjustment*، Dammam: Dar Al-Kifah.
- Al-Shalawi، M.(2004). *Religious commitment and its relationship to death anxiety*، PhD thesis، College of Education for Girls، Jeddah، Saudi Arabia

- Al-Tarifi, M. & Al-Naimat, M. (2022). Death anxiety and its relationship to the level of hope in light of the Corona pandemic among a sample of the elderly in Jordan. *Amman Arab University Research Journal*, Amman Arab University, 7(1), 361-378.
- Al-Tarifi, M. & Al-Naimat, M. (2022). Death anxiety and its relationship to the level of hope in light of the Corona pandemic among a sample of the elderly in Jordan. *Amman Arab University Research Journal*, Amman Arab University, 7(1), 361-378.
- Anou, A. (2015). Religiosity and its relationship to mental health, joyful events and life view of the elderly compared to the elderly in the Algerian environment. *World of Education*, Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, 15 (52), 1-52.
- Boltaia, A. & Louhli, H. (2020). *Death anxiety among elderly people living in nursing homes and living with their families: a comparative study*. Thought and Creativity, Association of Modern Literature, 133, 211-266.
- Boltaia, A. & Louhli, H. (2020). *Death anxiety among elderly people living in nursing homes and living with their families: a comparative study*. Thought and Creativity, Association of Modern Literature, 133, 211-266.
- Boothby, R. (2014). *Death and desire (RLE: Lacan): Psychoanalytic theory in Lacan's return to Freud*. Routledge.
- Ghanem, M. (2004). Religiosity and its relationship to death anxiety, joyful events, and outlook on life: A comparative psychological study between elderly men and women. *Arab Studies Journal*, Egyptian Psychologists Association, 3(3), 197-255.
- Ince Yenilmez, M. (2015). Economic and social consequences of population aging the dilemmas and opportunities in the twenty-first century. *Applied Research in Quality of Life*, 10, 735-752.
- Jackson, J. L., Leslie, C. E., & Hondorp, S. N. (2018). Depressive and anxiety symptoms in adult congenital heart disease: prevalence, health impact and treatment. *Progress in cardiovascular diseases*, 61(3-4), 294-299.
- Janis, I. L. (2016). *Psychological stress: Psychoanalytic and behavioral studies of surgical patients*. Academic Press.
- Kastenbaum, R. (2015). *Death, society and human experience (1-download)*. Routledge.

- Miller, A., Lee, B., & Henderson, C. (2012). Death anxiety in persons with HIV/AIDS: A systematic review and meta-analysis. *Death studies*, 36(7), 640-663.
- Mounib, T. M. (2014). *The quality of life of the normal elderly and people with disabilities in relation to stressful life events - Integrated Care for the Elderly Conference "Message, Science and Art"* - Cairo University Center for Elderly Care - Part 1 - Dar Al-Sahab Publishing House.
- Mounib, T. M. (2014). *The quality of life of the normal elderly and people with disabilities in relation to stressful life events - Integrated Care for the Elderly Conference "Message, Science and Art"* - Cairo University Center for Elderly Care - Part 1 - Dar Al-Sahab Publishing House.
- Obeid, Z. (2016). *Psychological reflections of the elderly in social circles*. Studies, Ammar Thaliji University in Laghouat, 44, 158-173.
- Obeid, Z. (2016). *Psychological reflections of the elderly in social circles*. Studies, Ammar Thaliji University in Laghouat, 44, 158-173.
- Ozawa-de Silva, B. R., Dodson-Lavelle, B., Raison, C. L., Negi, L. T., Silva, B. R. O., & Phil, D. (2012). Compassion and ethics: Scientific and practical approaches to the cultivation of compassion as a foundation for ethical subjectivity and well-being. *Journal of Healthcare, Science and the Humanities*, 2(1), 145-161.
- Qalboubi, K. (2020) Social support as a predictor of death anxiety among a sample of elderly people in social care homes in Makkah Al-Mukarramah, *Journal of the Faculty of Education, Mansoura*, 11 (112), 389-421.
- Raslan, M. (2019). Mental health in the elderly. *International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, Arab Academy for Humanities and Applied Sciences, 28, 116-136.
- Raslan, M. (2019). Mental health in the elderly. *International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, Arab Academy for Humanities and Applied Sciences, 28, 116-136.
- Ross, C. (2006). Religion and Psychological Distress, *Journal For the scientific study of Religion*, 29(2), 236 -245.
- Rycroft, C. (2018). *Anxiety and neurosis*. Routledge.

- Schneier, F. R., Vidair, H. B., Vogel, L. R., & Muskin, P. R. (2014). Anxiety, obsessive-compulsive and stress disorders. *Psychiatry*, 168-203.
- Sehumaker, J., et.al. (1992). *Religion and mental health*, New York: Oxford University press.
- Shaheen, I (2007). Strategies for dealing with computer anxiety and its relationship to the level of computer anxiety among a sample of university youth, *Journal of the Faculty of Education (Education and Psychology)*, Ain Shams University, 31 (3), 9-67.
- Shaheen, I (2007). Strategies for dealing with computer anxiety and its relationship to the level of computer anxiety among a sample of university youth, *Journal of the Faculty of Education (Education and Psychology)*, Ain Shams University, 31 (3), 9-67.
- Sharf, R. (2015). *Theories of psychotherapy & counseling: Concepts and cases*. Cengage Learning.
- Sobhi, S. & Omar, M. (2016) Psychometric properties of the death anxiety scale for heart patients, *Psychological Counseling Journal*, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 46 (211), 2-430.
- Tarawneh, H. (2021). The level of death anxiety and its relationship to the prevailing depressive symptoms among a sample of the elderly in Jordan. *Amman Arab University Journal of Research, Educational and Psychological Research Series*, Amman Arab University, 5 (1), 394-414.
- Tarawneh, H. (2021). The level of death anxiety and its relationship to the prevailing depressive symptoms among a sample of the elderly in Jordan. *Amman Arab University Journal of Research, Educational and Psychological Research Series*, Amman Arab University, 5 (1), 394-414.
- Tarawneh, S. (2018). Developing a measure of religiosity among university students using the scale of estimation model in paragraph response theory. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 19(3), 109-87.
- Tarawneh, S. (2018). Developing a measure of religiosity among university students using the scale of estimation model in paragraph response theory. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 19(3), 109-87.

- Tassell-Matamua, N. A., & Lindsay, N. (2016). "I'm not afraid to die": the loss of the fear of death after a near-death experience. *Mortality*, 21(1), 71-87.
- Yalom, I. (2009). *Staring at the Sun: overcoming the terror of death*. Jossey-Bass, San Francisco.
- Zureika, Y., & Khaddour, H. (2021). The social and psychological problems that the elderly suffer from in Lattakia Governorate. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies*, Tishreen University, 43 (4), 389-403.
- Zureika, Y., & Khaddour, H. (2021). The social and psychological problems that the elderly suffer from in Lattakia Governorate. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies*, Tishreen University, 43 (4), 389-403.